Al-Mukhtar Journal of Social Science 44 (1): 186-210, 2026
Doi: https://doi.org/10.54172/dmt09744

Research Article

Open Access

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية

حليمة سعد فرج الدقوشي[1]*

الباحث الاول[1]*:
كلية التربية، جامعة عمر المختار، ليبيا

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الأيتام المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إضافة إلى التعرف على الفروق وفق متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، ومدى إسهام قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح. تكونت العينة من (60) يتيماً من الذكور والإناث بدور الرعاية في مدينتي البيضاء وبنغازي، وطُبِّق مقياسا قلق المستقبل ومستوى الطموح. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح. كما لم تظهر فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل باستثناء القلق الذهني لصالح الإناث، بينما ظهرت فروق في مستوى الطموح لصالح الذكور في بعض الأبعاد. كذلك لم تسجل فروق تبعاً للمستوى التعليمي إلا في أبعاد محدودة، ولم تظهر فروق تُعزى للحالة الاجتماعية أو الوظيفة. وأكدت النتائج أن قلق المستقبل يُعد متغيراً مُسهماً في التنبؤ بمستوى الطموح.

الكلمات المفتاحيـــة: قلق المستقبل، مستوى الطموح، الأيتام، المحرومين من الرعاية الوالدية، دور الرعاية

[1]***Corresponding author:**
Halima S. Daqoushi
halima.aldagoush@omu.edu.ly
Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University, Libya

Received:
16-01-2026

Accepted:
31-03-2026

Published online:
30-04-2026

Future anxiety and its relationship to the level of ambition among orphans deprived of parental care in care homes

Abstract: This study aimed to examine the relationship between future anxiety and the level of ambition among orphans residing in social care institutions. It also explored differences based on gender, educational level, social status, and employment, as well as the predictive role of future anxiety in determining ambition levels. The sample consisted of 60 male and female orphans from care homes in Al-Bayda and Benghazi. Two instruments were administered: the Future Anxiety Scale and the Ambition Level Scale. The results revealed a significant correlation between future anxiety and ambition. No gender differences were found in future anxiety except for mental anxiety, which favored females, while some dimensions of ambition favored males. Differences related to educational level were limited, and no significant differences were found based on social status or employment. The findings also indicated that future anxiety significantly predicts the level of ambition.

Keywords: Future Anxiety, Ambition Level, Orphans, Deprived of Parental Care, Care Homes.

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

المقدمة:

يعتبر القلق من المشكلات النفسية المرافقة للإنسان طوال حياته من الميلاد وحتى الوفاة, ويشتد حضوره ويشكل تهديداً للشعور بالأمن والراحة النفسية في العديد من المواقف وخاصة في عالمنا المعاصر أصبح القلق ظاهرة بارزة تترك أثاراً عميقة على المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة في عالم يتسم بالتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة تجعلهم يواجهون تحديات عديدة مرتبطة بقدرتهم على التكيف مع المستقبل ومتطلباته واستثمار إمكاناتهم في مجالات الحياة المختلفة، فالقلق يؤثر في الثقة بالنفس ومواجهة المواقف الضاغطة سلباً كما يعوق التفكير المنظم, ويحد من الفدرة على الإبداع، ويعتبر التفكير في المستقبل من أكثر ما يثير القلق والتساؤلات لدى الأفراد حول ما يمكن أن يحدث لاحقاً، الأمر الذي يجعلهم يعيشون في حالة توتر وانتظار دائم (الاقصري، 2002).

وينظر إلى قلق المستقبل على أنه مصطلح حديث ومهم في علم النفس، لأنه يرتبط بتقلبات الحياة المتسارعة والاحتياجات المتعددة التي يعيشها الإنسان في العصر الراهن، وما ينتج عنها من شعور دائم بعدم الاستقرار والسيطرة (Zaleski, 1996) .

وأي تبني اتجاه سلبي نحو الحياة، يترافق مع ضعف القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية، وتدني منظومة القيم، وما يصاحب ذلك من مشاعر التوتر والضيق كما تتسم بانخفاض تقدير الذات، وتراجع الشعور بالأمن والطمأنينة، نتيجة الاستغراق في التفكير بالأحداث الراهنة والتوقعات المستقبلية (المشيخي، 2009). كما يعتبر قلق المستقبل نوع من القلق يرتبط بالتوقع السلبى تجاه ما يمكن أن يأتي به المستقبل من أحداث، خاصة وأن التوقعات المستقبلية قد أصبحت غير محددة بوضوح لدى معظم الشباب (Raffaril, Marcela, Koller & Silvia , 2005).

ويشير زليكسي Zaleski 1996 إلى أن قلق المستقبل قد يستمر لفترات زمنية مختلفة، حيث يظهر في أشكال متعددة مثل القلق المتعلق بالموت، وقلق الانفصال، والقلق الاجتماعي وغيرها، إلا أن هذا النوع من القلق غالباً ما يكون محدوداً بزمن قصير قد يمتد لدقائق أو ساعات.

ويعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تمثل تهديداً لحياة الفرد، إذ يرتبط بالخوف من المجهول والشعور بعدم الأمان والاستقرار، وينتج عن أفكار غير عقلانية وتوقعات خاطئة للأحداث، مما يؤدي إلى تفسير المواقف المحيطة بشكل سلبي، ويضعف ثقة الفرد بنفسه وقدرته على مواجهة المستقبل كما ينشأ هذا القلق من الخوف من التغيرات المتوقعة، ويختلط بالخوف من الموت والتشاؤم بصورة غير منطقية، الأمر الذي يقود إلى النظرة السوداوية للمستقبل وانخفاض الدافعية والطموح (شقير، 2005).

ويعد قلق المستقبل كذلك من أحد الأشكال غير السوية، إذ ينشأ من الخوف والترقب لوقوع أحداث سلبية في الأيام القادمة، مما يسبب للفرد توتراُ واضطراباً يؤثران سلباً في قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته، ويشعره بعدم

استقرار الحياة، كما يؤدي إلى ضعف القدرة على التركيز والإحساس بالأمن، إضافة إلى افتقاره للشعور بالطمأنينة تجاه المستقبل (عشري، 2004).

ويرى فرويد1957, Freud أن مشاعر القلق تعد إشارة خطر تهدد الشخصية؛ فهي تنبه الفرد إلى مواقف تثير التوتر والاضطراب، وتسهم في دفع "الأنا" لاتخاذ التدابير التي تحميه من المواقف الضاغطة، كما يفرق فرويد بين أنواع القلق مثل القلق الموضوعي المرتبط بمصادر خارجية، والقلق العصابي الناجم عن صراعات داخلية بين الهو والأنا، إضافة إلى القلق الأخلاقي المتصل بالقيم والمعايير، ويعد القلق في المجمل حالة من الاستجابة غير السوية لمثيرات داخلية أو خارجية، ينتج عنها اضطراب في السلوك، إذا لم يستطع الأنا السيطرة على تلك الصراعات(الزعلان، 2015).

أما فرويد 1957, Freud فيشير إلى أن الخوف يمثل الدافع الأول لظهور القلق فحين يشعر الفرد بالخطر، يعمل جهاز الإنذار الداخلي على تنبيهه فتتفاعل الأجهزة النفسية معه وإذا استمرت حالة التنبيه دون معالجة يتحول الخوف إلى قلق، وقد يصبح حالة مستمرة من التوتر، ويرجع فرويد علاقة القلق بالصدمات إلى أن الفرد قد يعجز عن استيعاب الأحداث المؤلمة وتكييفها (السبعاوي، 2007).

في حين ينظر السلوكيون لقلق المستقبل بأنه سلوك متعلم من البيئة تحت التدعيم الإيجابي والسلبي، وبالتالي فأن للقلق دور مزدوج فهو محفز من ناحية، ومصدر لتعزيز خفض القلق من ناحية أخرى (الخالدي والعلمي، 2009).

أما النظرية الإنسانية ترى أن قلق المستقبل هو خوف مما يتوقع حدوثه في المستقبل، وليس من ماضي الفرد؛ فالمستقبل هو العامل الحاسم في استثارة القلق (حسين، 2007).

ويذهب بعض علماء النفس المعرفيين أمثال أليس (Ellis,1955) (وبيك Beck, 1963) إلى أن الأفكار غير الواقعية والمبالغ فيها تعد مصدراً أساسياً للقلق، إذ توجه الفرد نحو توقعات سلبية تتعلق بالمستقبل، ما يؤدي إلى استجابة انفعالية مضطربة السبب في إحداث القلق نتيجة الاضطراب في التكوين المعرفي للفرد الذي يظهر الرؤية السلبية عن الذات والأخرين والمستقبل؛ أي الحديث السلبي مع الذات، والتفسير للواقع بشكل سلبي هي مصدر للقلق (سعود، 2005).

ويُعد مستوى الطموح من المتغيرات الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، لما له من تأثير واضح في الحياة اليومية، وفي التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي، إذ يتأثر شعور الفرد بالنجاح أو الإخفاق بمدى تحقيقه لطموحاته والوصول إلى المستوى الذي يسعى إليه، سواء كان ذلك بصورة إيجابية أو سلبية، ويكون متفائلاً ولديه القدرة على تحديد أهدافه بدقة، ويستطيع التغلب على الصعوبات والعقبات ولا يستسلم للفشل أو الإحباط بل يشعر بقيمة الحياة ومعناها.

كما يعد مستوى الطموح أحد الأبعاد الجوهرية للشخصية الإنسانية؛ لما له من دور مهم في حياة الفرد، إذ يوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، ويؤثر في نظرته إلى مستقبله،

فالمتفائل ينظر إلى الحياة بإقبال وأمل، ويستحضر صورة مشرقة لمستقبله، في حين يميل المتشائم إلى الكسل والتراخي والهروب من الواقع، ويوقع نفسه في الإخفاق في المستقبلي، وهو ما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح (خليل، 2002).

ويرى أدلرAdler أن مشاعر النقص تعد حافزاً مهماً يدفع الفرد إلى السعي نحو التفوق والسمو، وأن قوة الدافعية الخلاقة هي التي تدفع الإنسان إلى الابتكار وتحقيق الذات، كما يميز أدلر بين الأهداف النهائية السامية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، والأهداف الوهمية التي قد يقع فيها، مؤكداً أن الفرد السوي هو من يعرف حدود إمكاناته ويضع لنفسه أهدافاً واقعية تتناسب مع قدراته، وأن السلوك الإنساني موجه دائماً نحو غاية يسعى إلى بلوغها (المصري، 2011).

وتشير نظرية القيمة الذاتية للهدف التي طرحها اسكا لونا(Esca lona,1940) إلى أن الفرد يحدد توقعاته بما يتناسب مع قدراته، فقيمة الشيء الذاتية تتحدد من خلال احتمالات النجاح والفشل المتوقعين، وتوضح هذه النظرية إلى أن بعض الأفراد يميلون إلى اختيار مستوى طموح مرتفع، في حين يفضل آخرون مستوى طموح يتوافق مباشرة مع قدراتهم، بينما يختار البعض مستوى أقل من ذلك، ويتأثر مستوى الطموح بعوامل متعددة، إذ يعد امتلاك طموح مرتفع دافعاً قوياً يعزز من النشاط المعنوي والعملي لدى الفرد كما تبين أن ارتفاع القدرة على الاستفادة والسعي المستمر ينعكس إيجاباً على احتمالات النجاح وتجنب الفشل، وقد ساهمت هذه النظرية في تفسير العديد من المواقف الحياتية المرتبطة بسلوك الإنسان ودوافعه وعلاقتها بنتائج النجاح أو الفشل (سرحان، 1993).

وكذلك يشير باندورا (Bandura, 1997) إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر يشكل مباشر في مستوى الطموح، والمثابرة، والقدرة على مواجهة الإحباط، حيث يميل الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة إلى وضع أهداف أكثر تحدياً والاستمرار في مواجهتها رغم الصعوبات.

في حين ترى نظرية كيرت ليفينKurt Lovin أنه توجد قوى فاعلة ومؤثرة على مستوى الهدف تدفع الفرد نحو سلوكيات متعددة مثل الإنتاج والعمل والإنجاز والدافعية والكفاءة والمهارات الاجتماعية وترتبط هذه الجوانب بتحقيق أهداف مستقبلية ما يجعلها مؤثرة بوضوح في حياة الفرد الحالية (توفيق، 2005).

فالأفراد الأكثر نضجًا وأعلى قدرة عقلية يستطيعوا أن يختاروا من بين عدة وسائل متاحة أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحاتهم، والنجاح والفشل فالنجاح يرفع من مستوى الطموح في حين الفشل يؤدي إلى الإحباط، كذلك الثواب والعقاب، والقوى الاجتماعية والمنافسة بين الزملاء يرفع من مستوى الطموح ويدفع إلى العمل وتعبئة الجهود نحو تحقيق الأهداف المستقبلية.

فهناك ارتباطاً قوياً بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى الطموح فما يملكه الفرد من إمكانيات يتحدد على ضوئها مستوى طموحه، ويلعب مستوى الطموح لدى الفرد والجماعة دوراً أساسياً ومهمًا في السمات الشخصية، إذ يلقي

الضوء على ملامح المستقبل، والفكرة عن الذات ويكون النجاح أو الإخفاق في تحديد الطموح الذي يؤثر في الصحة النفسية بالعموم (الزبير، 2017).

ويعد موضوع قلق المستقبل ومستوى الطموح من الموضوعات المهمة في الشخصية الإنسانية، والمؤدي إلى اضطرابها بمكوناتها وسماتها كافة، وبالتالي فإن القلق على المستقبل ومستوى الطموح ظاهرة تستحق الدراسة خاصة لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية لأن حياتهم مليئة بالظروف المثيرة للقلق على المستقبل، سواء على الصعيد الدراسي، أو الاجتماعي، أو النفسي أو الاقتصادي؛ فحرمان الفرد من الوالدين وما يترتب على ذلك من إيداعه بإحدى المؤسسات دار الرعاية له آثاره السلبية على نمو شخصيته حيث يتعرض للعديد من الاضطرابات والمتاعب النفسية، فإن فقدان أحد الوالدين أو كليهما يمثل خبرة أليمة وهزة عاطفية لها تأثيرها السالب على صحته النفسية والاجتماعية فيما بعد، ولا يوجد ما يعوض الفرد عن أسرته أنه مهما كانت عليه الأسرة من سوء فإنها أفضل بالنسبة للفرد من أي مؤسسة مهما كان مستواها.

وبناء على ما سبق فأنه تظهر الحاجة الماسة لإجراء الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الأيتام، والفروق بينهم وفقاً لمتغير النوع، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والتعرف على مدى إسهام قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية.

مشكلة الدراسة:

يظهر قلق المستقبل من خلال إدراك الفرد للأشياء والأحداث المتوقع حدوثها، إضافة إلى انخفاض قدرته على التعامل مع مصادر الضغوط المرتبطة بها، مما ينعكس سلباً على قدرته على التكيف مع المشكلات والظروف التي يواجهها ويترتب على ذلك تعرضه لمستويات مرتفعة من الاضطرابات والضغوط النفسية (الزواهرة، 2015).

كما يتأثر مستوى الطموح بدرجة القلق المرتبط بالمستقبل، إذ أن الخوف والتوجس من الأحداث المقبلة قد يحدان من مستوى الطموح لدى الفرد، ويجعلانه يشعر بأن تحقيق أهدافه غير ممكن من وجهة نظره، مما يدفعه إلى تجنب التحديات بدل مواجهتها والتغلب عليها (بدر، 2003).

وتعد التغيرات السريعة التي طرأت على مختلف جوانب الحياة اليومية في الوقت الحاضر ذات أثر كبير على المجتمع بوجه عام، وعلى فئة الإيتام بصفة خاصة، ولا سيما العاملين في مجال رعايتهم، فقد أسهمت الظروف الراهنة التي تمر بها البلادُ نتيجة التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم، في بروز تحديات داخلية وخارجية وما يصاحبها من أثار سلبية على الأفراد بما في ذلك الأيتام, وتتمثل هذه التحديات وفقاً لعدد من العلماء في انخفاض قدرة الفرد على مواجهة الضغوط وضعف

استعداده للتكيف وغياب الدعم وهو ما يجعل اليتم أحد أبرز العوامل التي تضعف بنية الطفل النفسية وتؤثر على مستوى طموحه.

وأشار أبو غزال(Abu-Ghazal, 2009) إلى أن المحرومين من الرعاية الأسرية(الأيتام) والذين يخضعون للرعاية الاجتماعية، يواجهون مجموعة من السمات التي قد تتقاطع مع الحرمان النفسي، كضعف الثقة بالنفس، والقلق، والسلوك الانطوائي، وهي سمات يمكن أن تحد من اندماجهم الاجتماعي وتؤثر في مستقبلهم، كما أوضح أن غياب الرعاية الأسرية يجعلهم عرضة لمشكلات نفسية واجتماعية لا تتيح لهم تحقيق توافق فعال مع محيطهم، وإذا ما افتقر هؤلاء الأطفال إلى الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، زادت احتمالات ظهور مشكلات أكثر تعقيداً قد تمتد آثارها إلى المستقبل.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الأيتام، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل ومستوى الطموح وفقاً لمتغير النوع، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والتعرف على مدى إسهام قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية.

اولاً الأهمية النظرية:

1. تأتي أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على فئة الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية للفت نظر الباحثين للخوض في هذا المجال بسبب قلة الدراسات لهذه الشريحة على حد (علم الباحثة).
2. إلقاء الضوء حول مفهوم قلق المستقبل، ومستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
3. إثراء الأدب التربوي في المكتبة الليبية بشكل يسهم في جذب اهتمام الباحثين لهذه الفئة التي لازالت النظرة المجتمعية تجاههم فيها الكثير من التشويه والمغالطات.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

1. الاستفادة من هذه الدراسة في تقديم مؤشراً للقائمين على رعاية هذه الفئة حول طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يوجهونها في دور الرعاية ودورها في التأثير على قلق المستقبل لديهم، وبالتالي إمكانية إعادة النظر في الخدمات التي يقدمونها لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وتحسينها وتطويرها.
2. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين والعاملين في مراكز الإيواء، حيث تفسر لهم بعض الظواهر والسلوك الذي يقوم به بعض الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية.

3. قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للانطلاق منها إلى دراسات مستقبلية حول علاقة قلق المستقبل، ومستوى الطموح بمتغيرات نفسية أخرى عند الأيتام.
4. تساعد نتائج هذه الدراسة في مساعدة العاملين مع الأيتام على وضع خطط وبرامج لإشباع الحاجات الإرشادية الخاصة بهم وزيادة مستوى الطموح لفئة الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية، لجعل الأيتام يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم، وإمكانياتهم.

مفاهيم الدراسة:

1- **قلق المستقبل:** حالة نفسية إيجابية تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع خبراته السابقة غير السوية، وتمثل قدرة الشخص على إدراك ذاته وواقعه بوعي من خلال استدعاء الخبرات الماضية والاستفادة منها في التكيف مع متغيرات الحاضر، وتسهم هذه الثقة في تعزيز مشاعر الأمل والتفاؤل، والحد من القلق والخوف من القادم، كما تزود الفرد بالدافعية اللازمة لتحقيق أهدافه المستقبلية، وتمثل ثقة الفرد بالمستقبل مؤشراً مهماً على نضج تفكيره وسلامة توجهاته المستقبلية، فضلاً عن قدرته على التعامل الإيجابي مع المشكلات الاجتماعية والأحداث الحياتية المتوقعة، وما يرتبط بها من أفكار وسلوكيات وانفعالات(شقير، 2005).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة من إعداد (شقير، 2005).

2- **مستوى الطموح:** يقصد بمستوى الطموح تلك الأهداف التي يحددها الفرد لنفسه في الجوانب التعليمية أو المهنية أو الأسرية أو الاقتصادية، ويسعى إلى بلوغها، ويتأثر ذلك بمجموعة من العوامل المرتبطة بشخصيته وبالظروف البيئية المحيطة به (باظه، 2004).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس مستوى الطموح من إعداد(معوض وعبد العظيم، 2005).

3- **الأيتام:** هم الأفراد الذين توفى أحد والديهم أو كلاهما أو الذين تعرضوا للإهمال أو الهجر أو الذين أبعدوا عن آبائهم بقرار من القضاء فهؤلاء الأفراد يعرفون في أوساط الرعاية بأنهم أيتام اجتماعياً (منظمة قرى الأطفال، 2004).

4- **المحرومين من الرعاية الوالدية:** هم الأيتام وغير الشرعيين ومجهولي النسب النزلاء بدار الرعاية المحرومين من الرعاية الأسرية والاجتماعية بدار رعاية البنين بمدينة البيضاء وبنغازي، ودار رعاية البنات بمدينة بنغازي.

5- **دور الرعاية:** مؤسسات إيواءيه تقدم المساعدة للملتحقين بهذه الدور حتى يحصلوا على مستوى كريم في الحياة ومساعدتهم على تكوين علاقات سليمه مع الاخرين وعلى تنمية قدراتهم بما يمكنهم من التعامل مع باقي المجتمع (عياش، 2009).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية.

الحدود البشرية: عينة من الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية بمدينتي البيضاء وبنغازي.

الحدود المكانية: دور الرعاية للأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية بدار رعاية البنين بمدينة البيضاء وبنغازي، ودار رعاية البنات بمدينة بنغازي.

الحدود الزمنية: العام 2022– 2023.

الدراسات السابقة:

دراسة **فريح (2012):** هدفت إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية، وقلق المستقبل، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهم، والتعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة من المراهقين مجهولي النسب بقرية الأيتام بمحافظة القليوبية أعمارهم تتراوح ما بين(12–18) سنة، والنتائج أظهرت وجود علاقة إيجابية بين درجاتهم في المتغيرين، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطاتهم في الحاجات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل وفقاً لمتغير النوع.

كذلك أجرت **كلاب (2014)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظات غزة، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات(الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وحالة الوالدين(أحياء أم متوفون) ومكان الإيواء)، لدى عينة مكونة من(161) مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين(12–18) سنة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لصالح الأيتام الذكور، ولصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية، وعدم وجود فروق بينهم تعزى للعمر والمرحلة التعليمية ولحالة الوالدين (أحياء أم متوفون).

أما دراسة **الزعلان (2015)** فقد سعت إلى فحص العلاقة بين قلق المستقبل وبعض سمات الشخصية لدى الأطفال المحرومين المقيمين في مؤسسات الإيواء، والمحتضنين لدى أسر بديلة، في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية لدى عينة قوامها (30) طفل وطفلة، وأظهرت النتائج أن نسبة بلغت 76.3% من الأطفال يمتلكون مستوى متوسط من قلق المستقبل، ولا توجد فروق في قلق المستقبل لدى الأطفال مجهولي النسب تعزى لنوع الجنس، في حين توجد فروق بالنسبة لدرجات القلق الأسري، والفروق لصالح الإناث، والذين يقيمون في مؤسسة إيوائية وللمستوى التعليمي لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة **شلهوب (2016)** ركزت على مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين ودراسة علاقته بالصلابة النفسية، على عينة مكونة من (300) طالب الموجودين في مراكز الإيواء في دمشق والسويداء مما تتراوح أعمارهم ما بين (18 –30) سنة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وقلق

المستقبل، وجود فروق بينهم في قلق المستقبل لصالح الذكور، ولصالح طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق دالة لمقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

أما دراسة **قشطة (2017)** هدفت إلى التعرف على الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، وتحديد الفروق بينهم، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل من الاكتئاب وقلق المستقبل، وتكونت العينة من جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء والبالغ عددهم (74) طفل وطفلة، وعينة من المقيمين مع أسرهم بلغ عددهم (126) طفل وطفلة، وأظهرت النتائج أن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي كان مرتفعاً وبلغ الوزن النسبي (83.77%)، وتبين أن مستوى الاكتئاب لدى الأيتام (61.042%)، وأن مستوى قلق المستقبل كان(66.24%)، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحرمان العاطفي الأبوي وبعض الأعراض الفرعية الاكتئابية والدرجة الكلية للاكتئاب، كما تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل، وكانت العلاقة دالة بين الحرمان العاطفي الأبوي ومجالات قلق المستقبل، والدرجة الكلية لقلق المستقبل، وتبين وجود فروق في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي بين الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، ولصالح المقيمين بمراكز الإيواء، في حين لم تظهر فروق بين الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم في مستوى الاكتئاب وقلق المستقبل، وعدم وجود فروق في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي لدى الأيتام تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف الدراسي، وسبب الوفاة، وسنوات الحرمان) فقد ظهرت فروق تعزى لمتغير العمر عند وفاة الأب، وأظهرت نتائج تحليل البيانات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى الأيتام تعزى لمتغيرات(الجنس، والصف الدراسي، وسبب الوفاة، وسنوات الحرمان، والعمر عند وفاة الأب)، كذلك لم تظهر فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسبب الوفاة، والعمر عند وفاة الأب، وسنوات الحرمان)، بينما ظهرت فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الصف الدراسي.

كما هدفت دراسة **فلاته والشريف(2021)** إلى معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى مراهقات دور الأيتام بمدينة مكة المكرمة، إضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير (العمر– المرحلة)، على عينة مكونة من (29) مراهقة من جميع مراهقات دار الأيتام بدار الزهور بمدينة مكة المكرمة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى العينة بلغ (3.38) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح (3.48) كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق داله في متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح تعزى لاختلاف متغيري (العمر– المرحلة).

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير النوع.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.
4. توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.
5. توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الوظيفة.
6. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقاً لمتغير النوع.
7. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.
8. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.
9. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الوظيفة.
10. يسهم قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التنبؤي لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، كما استخدم المنهج المقارن للتعرف على الفروق بين أفراد العينة في مفهومي قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى إلى النوع والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والوظيفة.

الإجراءات:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية البالغ عددهم (96) نزيل من دار رعاية البنين بمدينة البيضاء، ودار رعاية البنين بمدينة بنغازي، ودار رعاية البنات بمدينة بنغازي للعام 2022– 2023م

عينة الدراسة: سحبت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (60) نزيل بنسبة 62 %من مجتمع الدراسة وقد تم استبعاد (10) استمارات لعدم عدم إكمالها من قبل المستجيبين والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع والمؤهل الدراسي والوظيفة والحالة الاجتماعية.

جدول (1) أعداد أفراد العينة موزعين حسب النوع والمؤهل الدراسي والوظيفة والحالة الاجتماعية

النوع		المؤهل الدراسي		الوظيفة		الحالة الاجتماعية	
ذكور	27	متوسط	25	طالب	22	أعزب	42
إناث	23	عالي	25	موظف	18	متزوج	8
				أعمال حرة	10		
المجموع	50		50		50		50

أدوات الدراسة:

1- **قلق المستقبل:** من إعداد (شقير2005) يتكون من (28) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي:

أ- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية. ب- الصحة وقلق الموت. ج- القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل). د- اليأس من المستقبل. هـ- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل

ويتم الإجابة عليها باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات هي(ابداً – قليلا –عادة – تماما – دائما) بحيث تكون الدرجات (4-3-2-1-0) على الفقرات من(1- 10) والدرجات (0-1-2-3-4) على الفقرات من (-11 28) وبالتالي الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0 – 112).

صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب الصدق للمقياس من خلال الصدق التلازمي حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق المستقبل (شلهوب، 2016) مع أداة الدراسة الحالية مقياس قلق المستقبل (شقير، 2005) على عينة من مجتمع الدراسة وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المقياسين وكانت درجة العلاقة بينهما (0.77) وهذا يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بصدق تلازمي.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.94) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

2- **مقياس مستوى الطموح :** من إعداد (معوض وعبد العظيم 2005) يتكون من(36) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي(التفاؤل- المقدرة على وضع الأهداف- تقبل الجديد – تحمل الإحباط), وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس (دائماً)(3) (كثيراً)(2) (أحياناً)(1) (نادراً)(0) وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(0 – 108).

صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب الصدق للمقياس من خلال الصدق التلازمي حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستوى الطموح (الجبوري، 2013) مع أداة الدراسة الحالية مقياس مستوى الطموح (معوض وعبد

العظيم، 2005) على عينة من مجتمع الدراسة وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المقياسين وكانت درجة العلاقة بينهما (0.68) وهذا يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بصدق تلازمي.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس وقد بلغ معامل الارتباط (0.80) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل ومستوى الطموح والجدول التالي يوضح الارتباط بين المتغيرين.

جدول (2) معامل الارتباط بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	50	0.48	0.01
مستوى الطموح			

يتضح من جدول(2) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري قلق المستقبل ومستوى الطموح، وهو ما يتوافق مع مراجعة التراث وما توصلت إليه دراسات سابقة التي أكدت وجود تأثير إيجابي ومباشر بين هذين المتغيرين، بمعنى أن ارتفاع أو انخفاض إحدى المتغيرين يقود بنفس الاتجاه المتغير الآخر، وهذا يشير إلى قدرة أي من المتغيرين على التأثير بصورة إيجابية على المتغير الآخر، فإذا ارتفع مستوى الطموح ارتفع معه قلق المستقبل ويحدث العكس تواليا، فهناك العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمهنية التي يتعرضوا من خلالها لقلق المستقبل الذي له علاقة بأهدافهم ومستوى طموحهم وتطلعاتهم المستقبلية، كما يعد قلق المستقبل من القضايا التي تشغل اهتمام عدد كبير من الأفراد، لما يترتب عليه من اضطراب في التفكير وتشتيت الطموحات، وضعف القدرة على اتخاذ قرارات واقعية، إضافة إلى غياب الوضوح في تحديد الأهداف، خاصة في ظل التحولات السريعة التي يشهدها المجتمع، وتتعدد العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، من بينها الأزماتالاقتصادية، وتدني الدخل، والصراع بين القيم المادية والأخلاقية، فضلاً عن الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة ومشكلاتها المختلفة.

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير النوع، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام كل من المتوسط والانحراف المعياري واختبار(t) لدراسة الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير النوع

الابعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	ذكر	6.56	4.61	48	0.482	0.632
	أنثى	7.30 6.71	6.34 5.99			
الصحة وقلق الموت	ذكر	6.00	4.01		1.38	0.173
	أنثى	7.60	4.20			
القلق الذهني(التفكير في المستقبل)	ذكر	9.44	5.75		2.51	0.015
	أنثى	13.65	6.04			
اليأس من المستقبل	ذكر	10.37	6.06		0.677	0.501
	أنثى	11.39	4.25			
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	ذكر	8.40	4.60		0.870	0.389
	أنثى	7,39	3,46			
مقياس قلق المستقبل	ذكر	41.48	15.87		1.37	0.176
	أنثى	47.08	12.42			

يتضح من جدول(3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القلق من المستقبل بصفة عامة باستثناء بعد القلق الذهني(التفكير في المستقبل) حيث ظهرت فروق دالة لصالح الإناث وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات كلاب(2014)، الزعلان(2015)، قشطة(2017) التي خلصت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين، إلا أنها تختلف عن نتائج دراستي فريح(2012)، شلهوب(2016) اللتان بينتا وجود فروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير تفوق الإناث في بعد التفكير المستقبلي باحتمال ارتباطه بطبيعة الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهن، والتي تستلزم استعداداً وتحسباً أكبر للمستقبل، إلى جانب ارتفاع حساسيتهن تجاه المتغيرات الاجتماعية والمواقف المستقبلية، وما يترتب على ذلك من زيادة التفكير في مسؤولياتهن الأسرية والحياتية مقارنة بالذكور، أما عدم ظهور فروق عامة بين الجنسين في القلق المستقبلي فيرجح أنه يعود إلى تشابه الظروف التي يواجهها كلا الجنسين بالإضافة إلى تقارب المرحلة النمائية التي يمرون بها مما يؤدي إلى مستويات متقاربة من إدراك المستقبل والقلق المرتبط به، كما أن الجنسين يشتركون ويتلقون نفس الخدمات والرعاية سواء الصحية أو التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية بنفس المستوى والدرجة في دور الرعاية فالمستقبل غامض وغير متوقع.

ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير المستوى التعليمي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام كل من المتوسط والانحراف

المعياري واختبار(t) لدراسة الفروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل وفقا لمتغير المستوى التعليمي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الابعاد	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	متوسط	8.36	6.26	48	1.95	0.057
	عالي	5.44	4.09			
الصحة وقلق الموت	متوسط	6.96	4.38		.3720	0.711
	عالي	6.52	3.95			
القلق الذهني (التفكير في المستقبل)	متوسط	12.60	6.25		1.40	0.167
	عالي	10.16	6.03			
اليأس من المستقبل	متوسط	11.72	5.95		1.18	0.243
	عالي	9.96	4.46			
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	متوسط	8.20	4.14		.4440	0.659
	عالي	7.68	4.14			
مقياس قلق المستقبل	متوسط	48.36	14.25		2.17	0.035
	عالي	39.76	13.74			

تشير نتائج الجدول(4) إلى اختبار الفروق في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة، وتوضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في معظم أبعاد قلق المستقبل، إذ جاءت قيم مستوى الدلالة لكل من بعد القلق المرتبط بالمشكلات الحياتية(0.057)، وبعد الصحة وقلق الموت(0.711)، وبعد القلق الذهني المرتبط بالتفكير في المستقبل(0.167)، وبعد اليأس من المستقبل(0.243)، وكذلك بعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل(0.659)، وهي جميعها قيم أعلى من مستوى الدلالة(0.05)، الأمر الذي يشير إلى أن هذه الأبعاد لا تتأثر باختلاف المستوى التعليمي لدى أفراد العينة، في المقابل أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، حيث بلغ مستوى الدلالة(0.035)، وهي قيمة أقل من(0.05)، مما يدل على وجود اختلاف في الدرجة الكلية لقلق المستقبل تبعاً للمستوى التعليمي، وقد كانت هذه الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي المتوسط، حيث بلغ متوسطهم الحسابي(48.36)،مقارنة بمتوسط(39.76) لدى ذوي المستوى التعليمي المتوسط مقارنة بالفئة الأعلى تعليماً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلهوب(2016)، ودراسة قشطة(2017) كانت الفروق لصالح التعليم الجامعي، في حين تختلف مع دراسة كلاب(2014) التي لم تظهر فروقاً دالة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قلق المستقبل لا يرتبط بالعوامل التعليمية فقط، بل يتأثر أيضاً بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية

مثل الدعم الاجتماعي والخبرات الحياتية وظروف التنشئة، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الأعلى يمتلكون قدراً أكبر من المعارف والمهارات التي تساعدهم على التعامل مع التحديات المستقبلية والتخطيط لها بصورة أكثر فاعلية، الأمر الذي قد يسهم في خفض مستوى القلق لديهم، في المقابل قد يواجه الأفراد ذوو المستوى التعليمي المتوسط درجة أكبر من عدم اليقين بشأن فرصهم المستقبلية، مما قد يزيد من مستوى القلق لديهم تجاه ما قد يواجهونه في المستقبل.

ينص الفرض الرابع على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام كل من المتوسط والانحراف المعياري واختبار(t) لدراسة الفروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الابعاد	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	أعزب	7.29	5.73	48	1.15	0.255
	متزوج	4.88	3.04			
الصحة وقلق الموت	أعزب	6.69	4.04		0.192	0.849
	متزوج	7.00	4.92			
القلق الذهني (التفكير في المستقبل)	أعزب	11.71	6.19		0.871	0.388
	متزوج	9.62	6.39			
اليأس من المستقبل	أعزب	10.95	5.58		0.342	0.734
	متزوج	10.25	3.49			
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	أعزب	8.02	4.34		0.328	0.745
	متزوج	7.50	2.78			
مقياس قلق المستقبل	أعزب	44.97	15.38		1.02	0.312
	متزوج	39.25	7,68			

يتضح من جدول(5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية فيما يتعلق بقلق المستقبل وفقاً للحالة الاجتماعية وهو ما ينسجم مع نتائج دراسة شلهوب(2016) ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف الصعبة والضغوط السائدة في البلاد تجعلهم يعيشون مستويات متقاربة من القلق بغض النظر عن الحالة الاجتماعية فكل ما حولهم يفرض ضغوطاً إضافية تشمل الجوانب المادية والاجتماعية الأمر الذي يدفعهم إلى البحث عن مستقبل أكثر استقراراً والرغبة في الارتقاء إلى معيشة أفضل وتلبية الاحتياجات الأساسية من

مأكل وملبس وعلاج حيث يتساوى الجميع في مستوى الشعور بالقلق تجاه المستقبل نظراً لعدم القدرة على التنبؤ بما قد تحمله الأيام القادمة.

ينص الفرض الخامس على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الوظيفة، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الوظيفة والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة في قلق المستقبل وفقاً لمتغير الوظيفة

الابعاد	الوظيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	طالب	7.14	6.09
	موظف	5.11	3.97
	أعمال حرة	9.60	5.46
الصحة وقلق الموت	طالب	6.23	4.48
	موظف	6.78	4.24
	أعمال حرة	7.80	3.26
القلق الذهني (التفكير في المستقبل)	طالب	10.59	6.07
	موظف	11.83	6.09
	أعمال حرة	12.30	7.10
اليأس من المستقبل	طالب	10.72	6.12
	موظف	10.17	3.99
	أعمال حرة	12.30	5.58
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	طالب	7.91	4.78
	موظف	6.94	2.67
	أعمال حرة	9.80	4.39
مقياس قلق المستقبل	طالب	43.18	16.14
	موظف	40.83	10.71
	أعمال حرة	51.8055	15.30

جدول (7) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل وفقا لمتغير الوظيفة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	بين المجموعات	131.731	2	65.866	2.351	0.106
	داخل المجموعات	1316.769	47	28.016		
	الكلي	1448.500	49			
الصحة وقلق الموت	بين المجموعات	17.045	2	8.523	0.487	0.618
	داخل المجموعات	822.575	47	17.502		
	الكلي	839.620	49			
القلق الذهني(التفكير في المستقبل)	بين المجموعات	25.862	2	12.931	0.327	0.723
	داخل المجموعات	1859.918	47	39.573		
	الكلي	1885.780	49			
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	29.756	2	14.878	0.523	0.596
	داخل المجموعات	1336.964	47	28.446		
	الكلي	1366.720	49			
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	بين المجموعات	52.457	2	26.229	1.592	0.214
	داخل المجموعات	774.363	47	16.476		
	الكلي	826.820	49			
مقياس قلق المستقبل	بين المجموعات	803.447	2	401.724	1.981	0.149
	داخل المجموعات	9531.373	47	202.795		
	الكلي	10334.820	49			

يتضح من جدول(7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية في مستوى القلق المستقبلي رغم تباين المتوسطات بين فئات الأعمال الحرة والطلبة والموظفين؛ إلا أن هذا التباين لم يبلغ مستوى الدلالة، وتنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في الأدبيات التي تربط القلق من المستقبل بالعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بخبرات الطفولة الصادمة والتي تمتد تأثيراتها إلى مراحل لاحقة من الحياة، كما توضح نتائج الدراسة أن النظرة السلبية للمستقبل تعزز مشاعر الخوف وعدم الأمان وترتبط بزيادة المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية مما قد يجعل الفرد أكثر عرضة للمخاطر النفسية والاجتماعية ويؤثر سلباً في جودة حياته وانخفاض تقدير الذات مما يسهم في ارتفاع مستويات القلق المستقبلي نتيجة لتجارب النقص وفقدان الدعم الأسري الأمر الذي يضعف الثقة بالنفس ويزيد الشعور بالعجز والإحباط.

ينص الفرض السادس على أنه: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقاً لمتغير النوع، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام كل من المتوسط والانحراف المعياري واختبار(t) لدراسة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار(t) لدلالة الفروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغير النوع

الابعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
التفاؤل	ذكر	21.59	5.96	48	0.421	0.676
	أنثى	20.87	6.16			
المقدرة على وضع الاهداف	ذكر	20.44	5.68		1.74	0.088
	أنثى	17.78	5.02			
تقبل الجديد	ذكر	16.41	3.21		2.33	0.024
	أنثى	14.35	2.99			
تحمل الاحباط	ذكر	11.04	2.94		2.95	0.005
	أنثى	8.69	2.61			
مقياس مستوى الطموح	ذكر	69.48	15.02		1.97	0.054
	أنثى	61.69	12.45			

تشير نتائج جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعد التفاؤل حيث بلغت قيمة (t=0.421)عند مستوى دلالة(0.676)، وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الطموح إذ بلغت قيمة(t=197) عند مستوى دلالة (0.054) وهو مستوى غير دال إحصائياً، مما يدل على تقارب مستوى الطموح العام بين الذكور والإناث، وفي المقابل كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الأبعاد الفرعية، حيث ظهرت فروق دالة في بعد تقبل الجديد حيث بلغت قيمة(t = 2.33) عند مستوى دلالة(0.024)، وبعد تحمل الإحباط حيث بلغت قيمة(t = 2.95) عند مستوى دلالة(0.005)، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، مما يشير إلى تمتعهم بدرجة أعلى من المرونة النفسية والقدرة على التكيف مع المواقف الضاغطة، كما تشير النتائج إلى وجود فروق في بعد القدرة على وضع الأهداف حيث بلغت قيمة(t = 1.74) عند مستوى دلالة(0.088) إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة رغم ميل المتوسطات لصالح الذكور، وتعكس هذه النتائج أن الفروق المرتبطة بالنوع لا تظهر في مستوى الطموح ككل، وإنما تتركز في بعض المكونات النوعية المرتبطة بالسلوك الأنجازي والتكيف مع التحديات، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء تأثير التنشئة الاجتماعية، حيث تشير الأدبيات إلى أن الذكور غالباً ما يشجعون على الاستقلالية والمجازفة واتخاذ القرار، مما يعزز لديهم القدرة على مواجهة التحديات وتحمل الإحباط، مقارنة بالإناث اللواتي قد يتعرضن لأنماط تنشئة أكثر تحفظاً في بعض السياقات الثقافية، وهذه النتيجة تدعم ما أشار إليه Bandura,1997 في نظرية الكفاءة الذاتية، حيث أوضح أن الخبرات

الاجتماعية والتوقعات المجتمعية تسهم في تشكيل معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح، وهو ما يفسر تفوق الذكور في أبعاد مثل تحمل الإحباط وتقبل الجديد.

ينص الفرض السابع على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير المستوى التعليمي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام كل من المتوسط والانحراف المعياري واختبار (t) لدراسة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الطموح وفقا لمتغير المستوى التعليمي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في مستوى الطموح وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الابعاد	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
التفاؤل	متوسط	20.64	5.52	48	.727 0	0.471
	عالي	21.88	6.50			
المقدرة على وضع الاهداف	متوسط	19.60	6.33		0.485	0.630
	عالي	18.84	4.61			
تقبل الجديد	متوسط	14.88	3.20		1.27	0.211
	عالي	16.04	3.26			
تحمل الاحباط	متوسط	9.09	3.15		2.14	0.037
	عالي	10.84	2.64			
مقياس مستوى الطموح	متوسط	64.20	14.80		.838 0	0.406
	عالي	67.60	13.88			

يتضح من جدول(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية في مستوى الطموح بوجه عام تعزى إلى المستوى التعليمي باستثناء بعد(تحمل الاحباط) الذي ظهرت فيه الفروق لصالح ذوي المستويات التعليمية العليا، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة فلاته والشريف(2021) إذ يمكن تفسيرها بأن أفراد هذه الفئة يتقاسمون ظروفاً حياتية متقاربة تتسم بالقلق إزاء المستقبل وافتقارهم إلى الدعم النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى استنزاف قدراتهم الذهنية وعرقلة قدرتهم على تحديد أهداف حياتية واضحة وهو ما ينعكس سلباً على مستوى طموحهم، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة التربوية التي نشأوا فيها والتي يغلب عليها الشعور بالخوف وعدم اليقين وضعف الثقة بالنفس، وتعد هذه العوامل من أهم المحددات المؤثرة في تشكيل مستوى الطموح لكونها تؤثر بصورة مباشرة في نموهم النفسي والاجتماعي، وتضعف من إدراكهم لذواتهم وثقتهم بقدراتهم مما يدفعهم إلى تبني مستويات طموح أدنى مقارنة بأقرانهم

ينص الفرض الثامن على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام كل من المتوسط والانحراف المعياري واختبار(t) لدراسة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الطموح وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في مستوى الطموح وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الابعاد	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
التفاؤل	أعزب	21.17	5.97	48	0.249	0.804
	متزوج	21.75	6.54			
المقدرة على وضع الاهداف	أعزب	19.57	5.50		1.03	0.305
	متزوج	17.37	5.39			
تقبل الجديد	أعزب	15.42	3.37		0.155	0.877
	متزوج	15.62	2.72			
تحمل الاحباط	أعزب	9.92	3.01		0.167	0.888
	متزوج	10.12	3.23			
مقياس مستوى الطموح	أعزب	66.09	14.46		0.219	0.828
	متزوج	64.87	14.35			

يتضح من جدول(10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية في مستوى الطموح تعزى إلى الحالة الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة سواء العازبون أو المتزوجون يتجهون إلى التقدم، وتحديد الأهداف والخطط لحياتهم، والميل للكفاح وتحمل المسؤولية، والمثابرة والايمان بالحظ، والآمال، والتطلعات ووضع خطط وآمال، وطموح إلى مرتبة اجتماعية فنظرة الفرد إلى المستقبل من أهم القوى الدافعة التي تؤثر في مستوى الطموح، ونظراً لظروف الأيتام ووضعهم الاجتماعي، دفعهم ذلك للتطلع إلى حياتهم المستقبلية والأمل في مستقبل زاهر، ويرجع أيضا إلى العوامل المؤثرة في مستوى الطموح التي منها الظروف البيئية المحيطة مما يعني أنهم تلقوا نفس النصح، والفلسفة في دار الرعاية.

ينص الفرض التاسع على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الوظيفة، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية وفقا لمتغير الوظيفة والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة في مستوى الطموح وفقاً لمتغير الوظيفة

الابعاد	الوظيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاؤل	طالب	22.32	5.11
	موظف	22.67	5.73
	أعمال حرة	16.40	6.35
المقدرة على وضع الاهداف	طالب	19.68	5.64
	موظف	19.89	5.06
	أعمال حرة	17.00	5.90
تقبل الجديد	طالب	15.09	3.75
	موظف	16.11	2.56
	أعمال حرة	15.10	3.31
تحمل الاحباط	طالب	9.41	3.11
	موظف	10.28	3.08
	أعمال حرة	10.60	2.71
مقياس مستوى الطموح	طالب	66.50	14.88
	موظف	68.91	12.82
	أعمال حرة	59.10	14.71

جدول(12) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الطموح وفقا لمتغير الوظيفة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التفاؤل	بين المجموعات	296.447	2	148.224	4.742	0.013
	داخل المجموعات	1469.173	47	31.259		
	الكلي	1765.620	49			
المقدرة على وضع الاهداف	بين المجموعات	62.029	2	31.015	1.028	0.366
	داخل المجموعات	1418.551	47	30.182		
	الكلي	1480.580	49			
تقبل الجديد	بين المجموعات	11.924	2	5.962	0.553	0.579
	داخل المجموعات	506.496	47	10.777		
	الكلي	518.420	49			
تحمل الاحباط	بين المجموعات	12.591	2	6.295	0.686	0.509
	داخل المجموعات	431.329	47	9.177		
	الكلي	443.920	49			

مقياس مستوى الطموح	بين المجموعات	637.156	2	318.578	1.594	.214
	داخل المجموعات	9391.344	47	199.816		
	الكلي	10028.500	49			

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الوظيفة باستثناء بعد(التفاؤل) التي جاءت نتائجها لصالح الموظفين، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال مراجعة التراث والنظريات المفسرة التي تؤكد أن مستوى الطموح يعد صفة ثابتة نسبياً لدى الفرد، وتتأثر بعوامل متعددة مثل الأهداف، والقدرات، والإنجازات، والخبرات، والنجاح أو الفشل، فضلاً عن البعد النفسي والاجتماعي، إلى جانب النمط التربوي وطبيعة البيئة المحيطة بالفرد، وإذا كانت السلوكيات الإنسانية تتباين، فإن مستوى الطموح كذلك يتفاوت تبعاً لعدد من المؤثرات التي قد تكون ثابتة أو متغيرة مثل المعوقات والفرص، ومن ثم فإن التباين في مستويات الطموح بين المجموعات يمكن تفسيره بالظروف والتجارب التي يمر بها الأفراد فبعض الأفراد يرتفع مستوى طموحهم بعد تحقيق النجاح, بينما قد يزداد الطموح لدى آخرين بعد التعرض للفشل في حين يتراجع لدى البعض نتيجة الإحباط أو العجز وبالتالي يختلف أثر الفشل والنجاح على مستوى الطموح من شخص لأخر بحسب طبيعة شخصيته واستجابته للمواقف المختلفة.

ينص الفرض العاشر على أنه: يسهم قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية، ولاختبار صحة هذا الفرض ومعرفة ما أذا كان قلق المستقبل لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية يمكن أن يتنبأ بمستوى الطموح لديهم تم إجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط لمقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار باعتبار قلق المستقبل متغيراً منبئاً ومستوى الطموح متغيراً تابعاً

المتغير المنبئ	المتغير التابع	R	R2	قيمة T	دلالة T	قيمة F	دلالة F	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار (Beta)	القيمة الثابتة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	مستوى الطموح	.320	.103	4.26	.000	5.485	.023	14.920	.320	148.539
الصحة وقلق الموت	مستوى الطموح	.379	.144	5.36	.000	8.04	.007	13.964	.379	120.503
القلق الذهني (التفكير في المستقبل)	مستوى الطموح	.152	.023	3.768	.000	1.13	.293	15.711	.152	43.318
اليأس من المستقبل	مستوى الطموح	.009	.000	3.07	.003	.004	.953	11.05	.009	.101
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	مستوى الطموح	.111	.012	3.61	.001	.594	.445	10.03	.111	10.103
مقياس قلق المستقبل	مستوى الطموح	.358	.128	7.37	.000	7.034	.011	67.977	.358	1320.977

يتضح من الجدول(13) قلق المستقبل يسهم في التنبؤ بمستوى الطموح بنسبة 12.8**%** من تباين قلق المستقبل, كما يتضح أن القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية يسهم في التنبؤ بمستوى الطموح بنسبة 10.3**%**, وأن الصحة وقلق الموت تسهم في التنبؤ بمستوى الطموح بنسبة 14.4**%** , وأن القلق الذهني(التفكير في المستقبل) يسهم في التنبؤ بمستوى الطموح بنسبة 2.3 **%** , وأن الخوف والقلق من الفشل في المستقبل يسهم في التنبؤ بمستوى الطموح بنسبة 1.2**%** في حين أن اليأس من المستقبل يسهم في التنبؤ بمستوى الطموح بنسبة 0**%** وذلك بتطبيق معادلة الانحدار للتنبؤ وأن قيم (T) دالة, وبعض قيم(F) دالة أذن قلق المستقبل له علاقة بالتنبؤ بمستوى الطموح حيث تشير هذه النسب إلى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، حيث يؤدي ارتفاع مستوى القلق إلى انخفاض ملحوظ في مستوى الطموح، كما يوضح الجدول أن قلق المستقل يشكل أحد العوامل الأساسية المؤثرة في مستوى الطموح إذ تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين المتغيرين ويعزى ذلك إلى أن الفرد القلق بشأن مستقبله غالباً ما يتبنى نظرة تشاؤمية تجاه ما ينتظره مما يزيد من انشغاله بالمخاوف المحتملة ويضعف دافعيته نحو بذل الجهد وتحقيق الأهداف إضافة إلى ذلك فأن سيطرة القلق على التفكير قد تؤدي إلى التشتت وفقدان القدرة على التخطيط المنظم واتخاذ القرارات المناسبة، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى الطموح وقد يدفع الفرد إلى تجنب الأهداف أو الانسحاب منها، وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة كل من(خليل، 2002)،(حنتول، 2012) بأن ارتفاع مستوى القلق يسهم في انخفاض مستوى الطموح لدى الفرد نتيجة شعوره بعدم الاستقرار وتراجع ثقته بقدرته على مواجهة التحديات المستقبلية.

التوصيات:

1- تقديم البرامج الإرشادية التي تساعد الأيتام والمحرومين من الرعاية الوالدية على خفض مستوى قلق المستقبل, والرضا عن حياتهم وتحقيق جودة الحياة لديهم.

2- القيام بحملات وإرشادات لفئة الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية لما للحرمان من أثار وخيمة على شخصيتهم.

3- توعية الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية بقدراتهم وإمكانياتهم وتنميتها من خلال مختلف النشاطات التي تتناسب معهم للخفض من قلقهم نحو المستقبل وزيادة مستوى طموحهم.

البحوث المقترحة:

1- دراسة علاقة متغيرات نفسية أخرى مع مفهوم قلق المستقبل ومستوى الطموح لم تهتم الدراسة الحالية بها.

2- دراسة علاقة قلق المستقبل ومستوى الطموح بمتغيرات ديموغرافية أخرى.

3- دراسة مفهوم قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى فئات عمرية أخرى.

4- بناء برامج إرشادية وثقافية لخفض قلق المستقبل، وزيادة مستوى الطموح لدى الأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية.

المراجع

- باظه، أمال عبد السميع (2004). ***مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب***، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بدر، إبراهيم محمود (2003). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، المجلد 13، القاهرة .
- الجبوري، محمد عبد الهادي (2013). ***قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
- حسين، عبد العظيم طه (2007). ***العلاج النفسي والمعرفي مفاهيم وتطبيقات***، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة.
- حنتول، أحمد موسى محمد(2012). ***فاعلية برنامج إرشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على دافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان***، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلام www.libback.edu
- الخالدي، عطا والعلمي دلال(2009). ***الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق***، عمان: دار صفاء للنشر.
- خليل، هيام السيد(2002) . ***العلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدى عينه من طلاب الجامعة***، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عين شمس.
- الدحيات، أمل صالح (2007) . ***دراسة مقارنة في سمات الشخصية للأيتام الذين ترعاهم المؤسسات الاجتماعية والأيتام الذين ترعاهم أسرهم***، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة مؤتة.
- الزبير، نادية الأمين (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية (**طالبات** كلية التربية – حنتوب، بجامعة الجزيرة نموذجاً)، ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل***، العدد (36) , 115- 129.
- الزعلان، إيمان حمدي درويش (2015). ***قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب "في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة***"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية– قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الزواهرة، محمد (2015). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***،3(10) ،47-80.
- السبعاوي، فضيلة (2007). ***قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
- سرحان، نظيمة أحمد محمود(1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ***مجلة علم النفس***، 7(28), 112- 124.
- سعود، ناهد شريف (2005). ***قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- شقير، زينب محمود (2005). ***مقياس قلق المستقبل***, القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- شلهوب، دعاء جهاد (2016). ***قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية (دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء)***, سالة ماجستير غير منشورة، كليــة التربيــة جــامعــة دمشـق.
- عشري، محمود محي الدين (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، ***المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس***، المجلد الأول.
- عياش، جهاد عطية (2009). ***مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فريح، عزازى إسماعيل (2012). ***الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- فلاته، نهلة طلال والشريف، ليلى مبارك (2021) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى مراهقات دار الأيتام بمكة المكرمة, ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***, 5(20), 25−51.
- قشطة، لمياء محمد (2017). ***الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل (دراسة مقارنة الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم)***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- كلاب، نسرين (2014). ***إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة (دراسة مقارنة)***، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المشيخي، غالب بن محمد (2009). ***قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- المصري، نيفين عبد الرحمن (2011). ***قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.
- معوض، محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (2005). ***مقياس مستوى الطموح***، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- منظمة قرى الأطفال الدولية SOS (2004). ***دليل عمل منظمة قرى الأطفالSOS***, عمان: الأردن.
- AbuGhazal, M. (2009). Child emotional and social development. Ministry of Culture Publication Series, Amman.
- Bandura, A.(1997). Self – efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman and Company.
- Humara, M. (1999). The Relationship between Anxiety and Performance: A Cognitive – Behavioral Perspective. The Online, ***Journal of Sport Psychology***,1(2),1–10
- Rrffaril, H. Marcela, M. Koller, A. & Silvia, H.(2005).Future expectations of Brazillian street youth, ***Journal of Adolescence***,28(2), 249-262.
- Preliminary research. - Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept Measurement and Personality and individual difference, 21(2), 165- 174.